

جمع وترتيب
أبي بكر العدني ابن علي المشهور



تمهيد

الحمــد لله الهادي أمة القرآن المؤمنة ، إلى الطريق المثلى والمحجة المستحسنة ، بإرساله القدوة الحسنة ، سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله ﷺ ، وعلى آله الهداة ، وصحابته التقاة ، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد: فإني أضع بين يدي القارئ الكريم هذه الرسالة الموجزة المسماة: « دليل التائه الحيران فيما ورد عن ليلة النصف من شعبان » لتسهم في موضوعها وعبارتها في تبيان بعض الإشكال الذي طرأ ويطرأ على الناس من تشكيك ووسواس حول هذه الليلة الفاضلة ، والجدل فيها يجري مجراه ، والنزاع بين أمة الإسلام بسببها وبسبب غيرها من مسائل الخلاف على أشده ومنتهاه ، وصار المتعلم والمعلم في الأمر سواء ، والعالم والجاهل فريسة الأهواء ، وكل يكيل لغيره الشتائم ويقذعه بالتهم العظائم ، واعتقد الكثيرون من شباب الحداثة ودعاة التغيير أن كل موروثات السلف الصالح وقواعدهم شر مستطير ، فتطاولوا

بجهل مركب وعلم معلب على كثير من العادات الحسنة التي لا تدخل تحت المعاني والألفاظ الشائنة ، بقدر ما كانت في ماضي الزمان إحدى وسائل التعليم والاجتماع المرغب فيه دون وجوب ولا إلزام ، بل هي أسلوب من أساليب المدرسة الأبوية التقليدية مثلها مثل ما نرى ونشاهد اليوم من أساليب المدارس والنحل والمذاهب لإيصال المعرفة وإيضاح المهمة ، وعلى اعتبار كون الاجتماع فيها بدعة لا يوجد لها سابق مثال كما يقول المحتجون فإنها لا تخرج عن البدعة الحسنة النافعة .

وأنقل القارئ ـ على غير تحامل ولا تطاول ـ ليتابع في هذه الرسالة ما جمعتُه ورتبتُه من كلام أهل العلم حول مناسبة النصف من شعبان وما قيل فيها .

ونحيل الراغب في التوسع في شأن عزو الأحاديث وتخريجها إلى كتاب «ماذا في شعبان؟» لمحدث الحرمين السيد محمد بن علوي المالكي رحمه الله ، والله الموفق والمعين .

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال الميمون

الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَحَّدَ الشُّهُورَ فِي مَجْرَىٰ السُّنَنِ الكَوْنِيَّةِ ۞ وَفَرَّقَ فِيمَا بَيْنَ مُقْتَضَيَاتِ وَظَائِفِهَا الرُّوحِيَّةِ ۞ وَجَعَلَ وَحْدَتَهَا سَبَبًا فِي مَعْرِفَةِ ٱنْقِضَاءِ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الأُسْبُوعِيَّةِ ثُمَّ الشَّهْرِيَّةِ ۞ كَمَا جَعَلَ التَّمَايُزَ الرُّوحِيَّ فِيمَا بَيْنَهَا حَافِزًا لِأُولِي القُلُوبِ الوَجِلَةِ الإِيمَانِيَّةِ ۞ يَسْتَمِدُّونَ مِنْ عُيُونِ السُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ مَا يُقَرِّبُهُمْ فِيهَا إِلَىٰ ٱللّٰهِ ۞ وَيُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ ٱللّٰهِ ۞

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ القُدْوَةِ المُلْهِمَةِ العَدْنَانِيَّةِ ۞ ذَاتِ حَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاحِبِ الطَّلْعَةِ النُّورَانِيَّةِ ۞ وَالمُتَجَلِّلِ بِجَلَالِ الهَيْبَةِ القُرْآنِيَّةِ ۞ إِمَامِ المُتَّقِينَ ۞ وَأَوَّلِ العِبَادِ العَامِلِينَ ۞ بِصِدْقٍ وَحُسْنِ نِيَّةٍ ۞ وَعَلَىٰ آلِهِ الكِرَامِ البَرَرَةِ المُطَهَّرِينَ ۞ وَعَلَىٰ أَصْحَابِهِ الأَئِمَّةِ الصُّلَحَاءِ المُهْتَدِينَ ۞ وَعَلَىٰ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِإِحْسَانٍ

إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ۞

وَنَسْأَلُكَ ٱللَّٰهُمَّ الهِدَايَةَ وَالتَّوْفِيقَ إِلَىٰ الرَّشَادِ ۞ وَالسَّدَادَ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَوِيَّةِ سَدَادًا يُلْهِمُنَا رُشْدَنَا ۞ وَيَسْلُكُ بِنَا مَسْلَكَ العُبُودِيَّةِ الخَالِصَةِ لَكَ يَا مَوْلَانَا يَا ٱللّٰهُ ۞

وَنَسْأَلُكَ حُسْنَ الخِتَامِ عِنْدَ الحِمَامِ يَوْمَ الاِنْتِقَالِ إِلَىٰ البَرَازِخِ الأُخْرَوِيَّةِ ۞ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ يَفْرَحُ يَوْمَ عَرْضِ الأَعْمَالِ بِمَلْءِ خَزَائِنِ الأَوْقَاتِ بِالقُرُبَاتِ وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ ۞ وَأَنْ تُدْخِلَنَا فِي زُمْرَةِ عِبَادِكَ الَّذِينَ قُلْتَ فِيهِمْ ۞ ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ۞ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِ﴾ ۞

ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ صَاحِبِ الطَّلْعَةِ النُّورَانِيَّةِ ۞ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللّٰهِ ۞ ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ۞

شرف الاجتماع في مناسبات الإسلام

وَبَعْدُ فَلَمَّا كَانَ دِينُ الإِسْلَامِ دِينَ الاجْتِمَاعِ وَالانْتِفَاعِ وَالارْتِفَاعِ بِسِرِّ شَرَفِ الدَّعْوَةِ المُحَمَّدِيَّةِ ۞ صَارَ مِنْ مُقْتَضَيَاتِ التَّنَزُّلِ الفَيْضِيِّ ۞ وَشُمُولِ البَرَكَاتِ وَالرَّحَمَاتِ بِالنَّصِيبِ الفَرْضِيِّ ۞ إِحْيَاءُ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي المُبَارَكَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَلَا تَفْرِيطٍ فِي قَوَاعِدِ العَمَلِ المُقَرِّبَةِ إِلَى ٱللهِ ۞ خُصُوصاً فِي هَٰذِهِ الأَزْمَانِ المَشُوبَةِ بِالاخْتِلَافِ وَالانْحِرَافِ وَالمُرُوقِ عَنِ المُرَادَاتِ السَّوِيَّةِ ۞ أَزْمَانِ التَّفَرُّقِ وَالتَّمَزُّقِ وَالتَّنَابُزِ بِمَا لَا يَلِيقُ فِي هَٰذِهِ الأُمَّةِ المَرْحُومَةِ الزَّكِيَّةِ ۞ شَرَعْتُ فِي وَضْعِ هَٰذَا العَرْضِ المُوجَزِ اللَّطِيفِ ۞ مُتَّكِلاً عَلَىٰ مَوْلَايَ فِي مُنْتَهَجِي الشَّرِيفِ ۞ جَامِعاً فِيهِ مَا عَرَضَهُ أَهْلُ العِلْمِ الثِّقَاتِ ۞ وَفُحُولُ المِلَّةِ الأَثْبَاتِ ۞ مِنْ رِجَالِ المِلَّةِ الحَنِيفِيَّةِ ۞ حَوْلَ مَسْأَلَةِ الاخْتِلَافِ فِي فَضَائِلِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ المُكَرَّمِ ۞ الوَاقِعِ بَيْنَ شَهْرَيْنِ مِنْ أَعْظَمِ الشُّهُورِ السَّنَوِيَّةِ ۞ وَهُمَا رَجَبُ الحَرَامُ ۞ وَرَمَضَانُ شَهْرُ الصِّيَامِ ۞ وَفِيهِ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ

مُجيباً عَلَى مَنْ سَأَلَهُ عَنْ شَعْبَانَ وَصِيَامِهِ ۞ ذَالِكَ شَهْرٌ يَغْفَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ۞ وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ العَالَمِينَ ۞ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ ۞ فَكَانَ مِنْ خُصُوصِيَّاتِهِ ﷺ فِيهِ كَثْرَةُ الصِّيَامِ ۞ وَرُبَّمَا صَامَهُ كُلَّهُ ۞ كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ۞ قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَ شَعْبَانَ؟ ۞ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَيْتَةٍ تِلْكَ السَّنَةِ ۞ فَأُحِبُّ أَنْ يُكْتَبَ أَجَلِي وَأَنَا فِي عِبَادَةِ رَبِّي ۞

وَرَوَى البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُودَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ۞ ما رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ۞ كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلاً ۞ بَلْ يَصُومُهُ كُلَّهُ ۞

وَمِنْ خُصُوصِيَّاتِ هٰذَا الشَّهْرِ الكَرِيمِ أَنَّهُ شَهْرُ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ البَرِيَّةِ ۞ فَقَدْ وَرَدَ أَنَّ آيَةَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ نَزَلَتْ فِيهِ تَكْرِمَةً لِنَبِيِّ الأُمَّةِ الأُمِّيَّةِ ۞ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ

ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ ۞ وكَانَ ذٰلِكَ في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ۞ وَتِلْكَ مِنْ مَسَائِلِهِ الْخُصُوصِيَّةِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ الطَّلْعَةِ النُّورَانِيَّةِ ۞ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ۞

تصنيف العلماء في شرف ليلة النصف من شعبان

وَقَدْ صَنَّفَ كَثِيرٌ مِنْ عُلَمَاءِ الأُمَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ كُتُبًا وَرَسَائِلَ وَاسِعَةَ الْجَمْعِ مُوَثَّقَةَ الرِّوَايَةِ وَالنَّقْلِ عَنْ سَيِّدِ الْخَلَائِقِ الْبَشَرِيَّةِ ۞ كُلُّهَا تُفْصِحُ عَنْ مَكْنُونِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ الَّتِي أُودِعَتْ فِي الأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَلَاحِقَةِ بِأَمْرِ ٱللهِ ۞ وَمِنْهَا شَهْرُ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ نِصْفِهِ الْمَعْلُومَةِ بِالْفَضَائِلِ وَالتَّجَلِّيَاتِ الرَّحْمٰنِيَّةِ ۞ وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الآيَةَ الْقُرْآنِيَّةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ۞ ﴿ إِنَّآ

أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۞ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۞ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۞ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ۞ بِأَنَّهَا لَيْلَةُ القَدْرِ عَلَى قَوْلٍ رَاجِحٍ ۞ أَوْ أَنَّهَا لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عَلَى القَوْلِ الآخَرِ الَّذِي سَيَأْتِي بَيَانُهُ بِالرِّوَايَاتِ الثَّابِتَةِ المَرْوِيَّةِ ۞ وَاتَّفَقَ أَهْلُ العِلْمِ عَلَى أَنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ۞ وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ اللَّيَالِي الَّتِي نَصَّتْ عَلَيْهَا الآيَاتُ الفُرْقَانِيَّةُ ۞ وَلَهَا شَأْنُهَا وَفَضْلُهَا ۞ وَكَفَى أَنَّ القُرْآنَ قَدْ نَزَلَ فِيهَا بِنَصِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۞ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۞ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۞ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۞ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ ۞ وَيَلِيهَا فِي الأَفْضَلِيَّةِ عَلَى تَقْدِيرِ العُلَمَاءِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لِلأَقْوَالِ المَأْثُورَةِ عَنْهَا أَنَّهَا اللَّيْلَةُ الَّتِي يُبْرَمُ فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ كُلِّهَا ۞ وَتُنْسَخُ فِيهَا أَسْمَاءُ الأَمْوَاتِ وَالأَحْيَاءِ بِأَمْرِ رَبِّ البَرِيَّةِ ۞ وَاخْتَارَ هٰذَا القَوْلَ عِكْرِمَةُ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ وَخَالَفَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا بِأَنَّهَا لَيْلَةُ القَدْرِ الرَّمَضَانِيَّةِ ۞

وَمِنَ الأَحَادِيثِ المَأْثُورَةِ عَنْ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَنَّهُ تُقْطَعُ الآجَالُ مِنْ شَعْبَانَ إِلَىٰ شَعْبَانَ ۞ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ وَيُولَدُ لَهُ وَقَدْ خَرَجَ ٱسْمُهُ فِي دِيوَانِ المَوْتَىٰ ۞ وَهٰذَا أَمْرٌ لَيْسَ بِالمُسْتَبْعَدِ وَقَدْ أَيَّدَتْهُ الحَوَادِثُ البُرْهَانِيَّةُ ۞ وَرُوِيَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ۞ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رُفِعَ إِلَىٰ مَلَكِ المَوْتِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ صَحِيفَةٌ ۞ فَيُقَالُ لَهُ: ٱقْبِضْ مَنْ فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ ۞ فَإِنَّ العَبْدَ لَيَغْرِسُ الغِرَاسَ وَيَنْكِحُ الأَزْوَاجَ وَيَبْنِي البُنْيَانَ وَإِنَّ ٱسْمَهُ قَدْ خَرَجَ فِي دِيوَانِ المَوْتَىٰ ۞ وَمَحْكُومٌ عَلَيْهِ بِالاِنْتِقَالِ فِي ذٰلِكَ العَامِ إِلَىٰ الحَيَاةِ البَرْزَخِيَّةِ ۞

وَقَالَ بَعْضُ العُلَمَاءِ: تَكُونُ الكِتَابَةُ لِلآجَالِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ۞ وَتُسَلَّمُ الصُّحُفُ لِأَرْبَابِهَا بِأَمْرِ القَبْضِ لَيْلَةَ القَدْرِ مِنْ رَمَضَانَ ۞ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ۞ إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقْضِي الأَقْضِيَةَ كُلَّهَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَيُسَلِّمُهَا لِأَرْبَابِهَا لَيْلَةَ القَدْرِ ۞ وَكُلُّ ذٰلِكَ كَائِنٌ بِالأَسْبَابِ تَحْتَ مُجْرَيَاتِ قَضَاءِ ٱللهِ ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ صَاحِبِ الطَّلْعَةِ النُّورَانِيَّةِ ۞ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ۞

تعدد أسماء ليلة النصف وما ورد عنها

وَجَاءَ فِي الآثَارِ الْمَرْفُوعَةِ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ لِلَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ الْكَرِيمَةِ النُّورَانِيَّةِ ۞ وَتَعَدُّدُ الأَسْمَاءِ يَدُلُّ عَلَىٰ شَرَفِ الْمُسَمَّىٰ وَعَظَمَتِهِ الْمَرْعِيَّةِ ۞ فَقَدْ وَرَدَ مِنْ أَسْمَائِهَا أَنَّهَا لَيْلَةُ الصَّكِّ ۞ وَهِيَ إِشَارَةٌ لِكُلِّ مَا يُكْتَبُ فِيهَا مِنْ صُكُوكِ أَعْمَالِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ۞ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ الْعِتْقِ ۞ لِمَا جَاءَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فِيمَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ قَالَتْ ۞ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هٰذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ۞ وَلِلّٰهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ ۞ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ ۞ وَتُسَمَّىٰ لَيْلَةَ حُبِّ الْخَيْرِ ۞ وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ فَضْلٍ وَكَمَالٍ ۞ لِمَا رَوَى الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ ۞ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ۞ يَسُحُّ اللّٰهُ الْخَيْرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ سَحًّا ۞

وَذَكَرَ مِنْهَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ۞

كَمَا تُسَمَّى لَيْلَةَ القِسْمَةِ ۞ لِمَا يُقْسَمُ فِيهَا مِنَ الأَرْزَاقِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ ۞ وَلَيْلَةَ الغُفْرَانِ ۞ لِقَوْلِهِ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ ٱبْنُ حِبَّانَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ۞ إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى العِبَادِ ۞ فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الأَرْضِ إِلَّا رَجُلًا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا ۞ فَهٰذَانِ يُتْرَكَانِ لِمَا هُمَا عَلَيْهِ مِنَ المُقَارَفَاتِ السَّيِّئَةِ الرَّدِيَّةِ ۞

وَتُسَمَّى اللَّيْلَةَ المُبَارَكَةَ أَيْ: ذَاتَ البَرَكَةِ ۞ لِتَرَدُّدِ المَلَائِكَةِ وَمُقَارَنَتِهِمْ لِلآدَمِيِّينَ فِي مَوَاطِنِ الخَيْرِ وَالذِّكْرِ وَالٱسْتِغْفَارِ ۞

وَتُسَمَّى لَيْلَةَ التَّكْفِيرِ ۞ لِأَنَّهَا تُكَفِّرُ ذُنُوبَ سَنَةٍ كَمَا وَرَدَ فِي الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ ۞

كَمَا تُسَمَّى لَيْلَةَ الإِجَابَةِ ۞ لِمَا أُثِرَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ ۞ خَمْسُ لَيَالٍ لَا يُرَدُّ فِيهِنَّ الدُّعَاءُ ۞ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ ۞ وَأَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ ۞ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ۞ وَلَيْلَةُ القَدْرِ ۞ وَلَيْلَتَا العِيدِ ۞ فَهَنِيئًا لِمَنْ تَعَرَّضَ فِيهَا لِلْمَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَّةِ ۞

وَتُسَمَّى لَيْلَةَ الشَّفَاعَةِ ۞ لِمَا وَرَدَ أَنَّهُ ﷺ سَأَلَ فِيهَا الشَّفَاعَةَ

لِأُمَّتِهِ ۞ وَفِيهَا خَرَجَ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ نِصْفَ اللَّيْلِ يَدْعُو وَيَسْتَشْفِعُ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ ۞ شَاهِدُ ذٰلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ ۞ فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ ۞ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ۞ فَقَالَ: أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ۞ قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا ذَاكَ بِي يَا رَسُولَ اللهِ ۞ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ ۞ فَقَالَ ﷺ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرِ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ ۞ كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ الْمَرْوِيَّةِ ۞ وَفِيمَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ: لَا يَنْظُرُ اللهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ وَلَا إِلَى عَاقٍّ لِوَالِدَيْهِ وَلَا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ ۞ فَهٰؤُلَاءِ يُحْرَمُونَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ الطَّلْعَةِ النُّورَانِيَّةِ ۞ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ۞

فضيلة الأعمال في ليلة النصف من شعبان

وَأَمَّا فَضِيلَةُ العَمَلِ فِي لَيلَةِ النِّصفِ مِنْ شَعْبَانَ وتَفْرِيدِها بِلَونٍ مِنْ أَلْوَانِ الطَّاعَاتِ التَّعَبُّدِيَّةِ ۞ فَأَمْرٌ مُخْتَلَفٌ فِي شَأْنِهِ بَيْنَ العُلَمَاءِ لِاخْتِلَافِ اقْتِبَاسِ الرِّوَايَاتِ الثَّابِتَةِ المَرْوِيَّةِ ۞ وَقَدْ كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يَقْبَلُونَ مَاجَاءَ مِنْ أَحَادِيثِ الفَضَائِلِ وَلَوْ كَانَتْ ضَعِيفَةً إِذَا تَعَدَّدَتْ شَوَاهِدُهَا النَّقْلِيَّةُ ۞ مَالَمْ يَكُنْ حَدِيثًا مَوْضُوعًا أَوْ كَانَ مِنَ الأَحَادِيثِ المُفْتَرَاةِ ۞

فَمِنْ أَحَادِيثِ الفَضَائِلِ مَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ ۞ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا ۞ فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ۞ فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ۞ أَلَا مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ ۞ أَلَا مِنْ مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ ۞ أَلَا كَذَا.. أَلَا كَذَا.. حَتَّى يَطْلَعَ الفَجْرُ ۞

وَلِمَا رَوَى الحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ بِسَنَدِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ ۞ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلًا إِلَى آخِرِ النَّهَارِ مِنْ غَدِهِ ۞ فَيَعْتِقُ مِنَ النَّاسِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ

كَلْبٍ ۞ وَيُكْتَبُ الحَاجُّ ۞ وَتَنْزِلُ أَرْزَاقُ السَّنَةِ ۞ وَلا يَتْرُكُ أَحَدًا إِلَّا غَفَرَ لَهُ ۞ إِلَّا مُشْرِكٌ أَوْ قَاطِعُ رَحِمٍ أَوْ مُشَاحِنٌ ۞

وَلِمَا رَوَى ٱبْنُ حِبَّانَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَتْ ۞ يَا أَبَا سَعِيدٍ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُحَدِّثْكَ بِمَا رَأَيْتَهُ يَصْنَعُ ۞ فَقَالَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ: كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ ۞ ٱللَّهُمَّ ٱمْلَأْ سَمْعِي نُورًا وَبَصَرِي نُورًا ۞ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا ۞ وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ۞ وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ۞ وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ۞ وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ۞ وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ۞ وَأَعْظِمْ لِيَ النُّورَ بِرَحْمَتِكَ ۞ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ عَنْهُ ثَوْبَيْهِ ۞ ثُمَّ لَمْ يَسْتَتِمَّ أَنْ قَامَ فَلَبِسَهُمَا ۞ فَأَخَذَتْنِي غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضَ صُوَيْحِبَاتِي ۞ فَخَرَجْتُ أَتْبَعُهُ ۞ فَأَدْرَكْتُهُ بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ ۞ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ فِي حَاجَةِ رَبِّكَ وَأَنَا فِي حَاجَةِ الدُّنْيَا ۞ فَٱنْصَرَفْتُ فَدَخَلْتُ حُجْرَتِي وَلِي نَفَسٌ عَالٍ ۞ فَلَحِقَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا هٰذَا النَّفَسُ يَا

عَائِشَةُ ۞ أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ ٱللهُ عَلَيْكِ وَ رَسُولُهُ ۞
أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هٰذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ۞
وَلِلّٰهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ ۞ لَا يَنْظُرُ ٱللهُ
فِيهَا إِلَىٰ مُشْرِكٍ وَلَا مُشَاحِنٍ وَلَا إِلَىٰ مُسْبِلٍ ۞ وَلَا إِلَىٰ عَاقٍّ
لِوَالِدَيْهِ وَلَا إِلَىٰ مُدْمِنِ خَمْرٍ ۞

قَالَتْ: ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ ثَوْبَيْهِ ۞ وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَتَأْذَنِينَ لِي فِي
قِيَامِ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ بِأَبِي وَأُمِّي ۞ فَقَامَ فَسَجَدَ لَيْلًا طَوِيلًا
حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ قُبِضَ ۞ فَقُمْتُ أَلْتَمِسُهُ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ
بَاطِنِ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ ۞ فَفَرِحْتُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: أَعُوذُ
بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ۞ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ۞
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ۞ جَلَّ وَجْهُكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ۞ أَنْتَ
كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ۞ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرْتُهُنَّ لَهُ فَقَالَ:
يَا عَائِشَةُ تَعَلَّمْتِهِنَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ۞ فَقَالَ: تَعَلَّمِيهِنَّ وَعَلِّمِيهِنَّ ۞ فَإِنَّ
جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِيهِنَّ ۞ وَأَمَرَنِي أَنْ أُرَدِّدَهُنَّ فِي السُّجُودِ ۞

وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ ۞ سَجَدَ لَكَ خَيَالِي

وَسَوَادِي ۞ وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ۞ وَهٰذِهِ يَدِي الَّتِي جَنَيْتُ بِهَا عَلَىٰ نَفْسِي ۞ فَيَا عَظِيمُ هَلْ يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ إِلا الرَّبُّ العَظِيمُ ۞ فَٱغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ العَظِيمَ ۞ وَزَادَ بَعْضُهُمْ: سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ۞ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ۞ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ فَتَبَارَكَ ٱللّٰهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ ۞

وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ ۞ يَطَّلِعُ ٱللّٰهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ۞ فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَيُمْهِلُ الكَافِرِينَ ۞ وَيَدَعُ أَهْلَ الحِقْدِ فِي حِقْدِهِمْ ۞

وَيُسْتَفَادُ مِنْ هٰذِهِ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ المُتَفَاوِتَةِ بَيْنَ الضَّعْفِ وَالقُوَّةِ ٱسْتِحْبَابُ إِعْمَارِ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِمَا يُقَرِّبُ إِلَى ٱللّٰهِ ۞ وَمِنْ ذٰلِكَ تِلَاوَةُ القُرْآنِ وَالذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ وَغَيْرُهَا مِنَ الأَعْمَالِ التَّعَبُّدِيَّةِ المُسَبِّبَةِ لِلْعَبْدِ التَّعَرُّضَ لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ ٱللّٰهِ ۞ شَاهِدُ ذٰلِكَ حَدِيثُ الطَّبَرَانِيِّ: إِنَّ لِلّٰهِ فِي أَيَّامِ الدَّهْرِ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لَهَا ۞ فَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُصِيبَهُ نَفْحَةٌ فَلَا يَشْقَىٰ بَعْدَهَا أَبَدًا ۞

وَمَا أَحْسَنَ مَا قَالَ بَعْضُ الفُضَلَاءِ:

فَقُمْ لَيْلَةَ النِّصْفِ الشَّرِيفِ مُصَلِّيًا
فَأَشْرَفُ هٰذَا الشَّهْرِ لَيْلَةُ نِصْفِهِ
فَكَمْ مِنْ فَتًى قَدْ بَاتَ فِي النِّصْفِ آمِنًا
وَقَدْ نُسِخَتْ فِيهِ صَحِيفَةُ حَتْفِهِ
فَبَادِرْ بِفِعْلِ الْخَيْرِ قَبْلَ انْقِضَائِهِ
وَحَاذِرْ هُجُومَ الْمَوْتِ فِيهِ بِصَرْفِهِ
وَصُمْ يَوْمَهُ لِلّٰهِ وَأَحْسِنْ رَجَاءَهُ
لِتَظْفَرَ عِنْدَ الْكَرْبِ مِنْهُ بِلُطْفِهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ الطَّلْعَةِ النُّورَانِيَّةِ ۞ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ۞

دعاء ليلة النصف من شعبان ومشروعيته

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ الإِحْيَاءَ لِلَيَالِي الْفَضَائِلِ يَحْصُلُ فِي أَقَلِّ أَحْوَالِهِ بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي الْجَمَاعَةِ ۞ وَمَن

العُلَماءِ مَنْ رَغِبَ في إِحيائِها بالصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللّٰهِ ﷺ
۞ وتِلاوَةِ القُرآنِ والذِّكرِ والفِكرِ في لَطِيفِ العَجائِبِ المَلَكُوتِيَّةِ ۞
وأَمّا قِراءَةُ سُورَةِ يٰسٓ ثَلاثَ مَرّاتٍ بِنِيّاتٍ مُختَلِفاتٍ ۞ ثُمَّ قِراءَةُ
الدُّعاءِ المَعرُوفِ ۞ اَللّٰهُمَّ يا ذا المَنِّ ولا يُمَنُّ عَلَيهِ ۞ يا ذا الجَلالِ
والإِكرامِ ۞ فهُوَ في بَعضِ أَجزائِهِ وارِدٌ في حَدِيثٍ أَخرَجَهُ ٱبنُ
أَبِي شَيبَةَ في المُصَنَّفِ وٱبنُ أَبِي الدُّنيا ۞ وهُوَ مَعَ ضَعفِهِ غَيرُ
مُقَيَّدٍ بِلَيلَةِ النِّصفِ مِن شَعبانَ ولا بِساعَةٍ مِن ساعاتِها ۞
وأَمّا جُزءٌ مِنهُ فمَنسُوبٌ إِلَىٰ صاحِبِ «نَعتِ البِداياتِ» المَغرِبِيِّ ۞
وهُوَ في مَجمُوعِهِ دُعاءٌ لا يَخرُجُ في عُمُومِ نَصِّهِ عَمّا جاءَ بِهِ رَسُولُ
المِلَّةِ الحَنِيفِيَّةِ ۞ ومَن عَمِلَ بِهِ عَلَىٰ تِلكَ النِّيّاتِ الصّالِحَةِ وٱقتِداءً
بِالسَّلَفِ الصّالِحِ ۞ غَيرَ مُعتَقِدٍ وُجُوبَهُ ولا مَشرُوعِيَّتَهُ
الفَرضِيَّةَ ۞ فعَمَلُهُ صَحِيحٌ ومُتَقَرَّبٌ بِهِ إِلَىٰ ٱللّٰهِ ۞ ومَن لَم يَفعَلهُ
وأَحيا هٰذِهِ اللَّيلَةَ بِالذِّكرِ والقُرآنِ والاستِغفارِ والأَذكارِ ۞
فقَد رَبِحَ حَظًّا وافِرًا مِن هٰذِهِ اللَّيلَةِ المُبارَكَةِ ذاتِ الخُصُوصِيَّةِ
۞ ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ ۞

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ الطَّلْعَةِ النُّورَانِيَّةِ ۞
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ۞ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ۞

الدعاء

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ
العَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ ۞ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ المُرْسَلِينَ ۞ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞ وَعَلَى التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ ۞ وَعَلَيْنَا وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞
ٱللَّهُمَّ جُودُكَ دَلَّنَا عَلَيْكَ ۞ وَإِحْسَانُكَ قَرَّبَنَا إِلَيْكَ ۞
نَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ ۞ وَنَسْأَلُكَ مَا لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ
۞ إِذْ عِلْمُكَ بِأَحْوَالِنَا يُغْنِي عَنْ سُؤَالِنَا ۞
يَا مُفَرِّجَ كُرَبِ المَكْرُوبِينَ (ثَلَاثًا) ۞ فَرِّجْ عَنَّا يَا مَوْلَانَا
مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ ۞ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ۞ وَشَمَاتَةِ

الأَعْدَاءِ ۞ وَضَعْفِ الإِيمَانِ ۞ وَشَتَاتِ الأَوْطَانِ ۞
وَكَثَافَةِ الرَّانِ ۞ وَوَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ ۞

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْكَ ۞ وَبِأَكْرَمِ الأَنْبِيَاءِ
عَلَيْكَ ۞ أَنْ تَجْعَلَنَا وَالحَاضِرِينَ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ العِنَايَةُ ۞
وَجَعَلْتَنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ أَوْفَى عِبَادِكَ حَظًّا وَيَقِيناً وَرِعَايَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ
فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ ۞ وفِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي إِمْدَادِكَ ۞ وَمِنْ
كُلِّ نُورٍ تَهْدِي بِهِ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ ۞ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا ۞ أَوْ
رِزْقٍ تَبْسُطُهُ ۞ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ ۞ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ ۞ أَوْ شِدَّةٍ
تَرْفَعُهَا ۞ أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا ۞ أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ ۞ أَوْ مُعَافَاةٍ تَمُنُّ بِهَا
عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ۞ أَوْ عَدُوٍّ تَكْفِيهِ ۞ أَوْ حَاسِدٍ تُرْدِيهِ ۞

اَللّٰهُمَّ اكْفِنَا كُلَّ شَرٍّ وَمُصِيبَةٍ ۞ وَوَفِّقْنَا لِأَحْسَنِ
الأَخْلَاقِ ۞ كَمَا وَفَّقْتَ لَهَا مَنْ تَشَاءُ مِنْ أَهْلِ القُلُوبِ المُنِيبَةِ
۞ وَاقْشَعْ سَحَائِبَ الظُّنُونِ السَّيِّئَةِ وَالشُّكُوكِ المُرِيبَةِ ۞

اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنَا مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ ۞ وَجَنِّبْنَا
مَسَاوِئَ الأَخْلَاقِ ۞ وَارْزُقْنَا السَّعَةَ وَالبَرَكَةَ فِي الأَرْزَاقِ

وَالأَذْوَاقِ ۞ وَوَفِّقْنَا وأَهْلَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَمَنْ مَعَنَا وَالحَاضِرِينَ إِلَىٰ مَايُرْضِيكَ عَنَّا ۞

إِلٰهَنَا تَعَرَّضَ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ المُتَعَرِّضُونَ ۞ وَقَصَدَكَ وَأَمَّلَ مَعْرُوفَكَ وَفَضْلَكَ الطَّالِبُونَ ۞ وَرَغِبَ إِلَىٰ جُودِكَ وَكَرَمِكَ الرَّاغِبُونَ ۞ وَلَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَفَحَاتٌ وَعَطَايَا وَجَوَائِزُ وَمَوَاهِبُ وَهِبَاتٌ تَمُنُّ بِهَا عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ ۞ وَتَخُصُّ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَهُ فِي خَلْقِكَ ۞ وَتَمْنَعُ وَتَحْرِمُ مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ العِنَايَةُ مِنْكَ ۞ فَنَسْأَلُكَ يَا ٱللهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْكَ ۞ وَأَكْرَمِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْكَ ۞ أَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ العِنَايَةُ ۞ وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ وَأَجْزَلِ خَلْقِكَ حَظًّا وَنَصِيبًا ۞ وَقِسْمًا وَهِبَةً وَعَطِيَّةً فِي كُلِّ خَيْرٍ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ ۞ أَوْ فِيمَا بَعْدَهَا مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ ۞ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا ۞ أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ ۞ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ ۞ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ ۞ أَوْ شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا ۞ أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا ۞ أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ ۞ أَوْ مُعَافَاةٍ تَمُنُّ بِهَا ۞ أَوْ عَدُوٍّ تَكْفِيهِ ۞ فَٱكْفِنَا كُلَّ شَرٍّ ۞ وَوَفِّقْنَا ٱللّٰهُمَّ

لِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ ۞ وَٱرْزُقْنَا العَافِيَةَ وَالبَرَكَةَ وَالسَّعَةَ فِي الأَرْزَاقِ ۞ وَسَلِّمْنَا مِنَ الرِّجْزِ وَالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ ۞

ٱللّٰهُمَّ إِنَّ لَكَ نَسَمَاتِ لُطْفٍ إِذَا هَبَّتْ عَلَىٰ مَرِيضِ غَفْلَةٍ شَفَتْهُ ۞ وَإِنَّ لَكَ نَفَحَاتِ عَطْفٍ إِذَا تَوَجَّهَتْ إِلَىٰ أَسِيرِ هَوًى أَطْلَقَتْهُ ۞ وَإِنَّ لَكَ عِنَايَاتٍ إِذَا لَاحَظَتْ غَرِيقَ بَحْرِ ضَلَالَةٍ أَنْقَذَتْهُ ۞ وَإِنَّ لَكَ سَعَادَاتٍ إِذَا أَخَذَتْ بِيَدِ شَقِيٍّ أَسْعَدَتْهُ ۞ وَإِنَّ لَكَ لَطَائِفَ كَرَمٍ إِذَا ضَاقَتِ الحِيلَةُ لِمُذْنِبٍ وَسِعَتْهُ ۞ وَإِنَّ لَكَ فَضَائِلَ وَنِعَمًا إِذَا تَحَوَّلَتْ إِلَىٰ فَاسِدٍ أَصْلَحَتْهُ ۞ وَإِنَّ لَكَ نَظَرَاتِ رَحْمَةٍ إِذَا نَظَرْتَ بِهَا إِلَىٰ غَافِلٍ أَيْقَظَتْهُ ۞ فَهَبْ لَنَا ٱللّٰهُمَّ مِنْ لُطْفِكَ الخَفِيِّ نَسَمَةً تَشْفِي بِهَا مَرَضَ غَفْلَتِنَا ۞ وَٱنْفَحْنَا مِنْ عَطْفِكَ الوَفِيِّ نَفْحَةً طَيِّبَةً تُطْلِقُ بِهَا أَسْرَنَا مِنْ وِثَاقِ شَهَوَاتِنَا ۞ وَٱلْحَظْنَا وَٱحْفَظْنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ مُلَاحَظَةً تُنْقِذُنَا بِهَا وَتُنَجِّينَا بِهَا مِنْ بَحْرِ الضَّلَالَةِ ۞ وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تُبَدِّلُنَا بِهَا سَعَادَةً مِنْ شَقَاوَةٍ ۞ وَٱسْمَعْ دُعَاءَنَا وَعَجِّلْ إِجَابَتَنَا ۞ وَٱقْضِ حَاجَتَنَا وَعَافِنَا ۞ وَهَبْ لَنَا مِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ الوَاسِعِ مَا تَرْزُقُنَا بِهِ الإِنَابَةَ إِلَيْكَ ۞ مَعَ صِدْقِ

اَلْجَأِ وَقَبُولِ الدُّعَاءِ ۞ وَأَهِّلْنَا لِقَرْعِ بَابِكَ لِلدُّعَاءِ يَا جَوَادُ حَتَّىٰ
تَتَّصِلَ قُلُوبُنَا بِمَا عِنْدَكَ ۞ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا إِلَىٰ قَصْدِكَ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ
وَأَكْرَمَ مَعْبُودٍ ۞ اَبْتَهَلْنَا إِلَيْكَ وَتَضَرَّعْنَا إِلَيْكَ فِي طَلَبِ مَعُونَتِكَ
۞ وَاتَّخَذْنَاكَ يَا إِلٰهَنَا مَفْزَعًا وَمَلْجَأً نَرْفَعُ إِلَيْكَ حَوَائِجَنَا
وَمَطَالِبَنَا وَشَكْوَانَا ۞ وَأَبْدَيْنَا إِلَيْكَ ضُرَّنَا ۞ وَفَوَّضْنَا إِلَيْكَ أُمُورَنَا
وَمُنَاجَاتِنَا ۞ وَاعْتَمَدْنَا عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا وَحَالَاتِنَا ۞

اَللّٰهُمَّ إِنَّا وَهٰذِهِ اللَّيْلَةَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ ۞ فَلَا تَبْتَلِينَا فِيهَا وَلَا
بَعْدَهَا بِسُوءٍ وَلَا مَكْرُوهٍ ۞ وَلَا تُقَدِّرْ عَلَيْنَا فِيهَا مَعْصِيَةً وَلَا
زَلَّةً ۞ وَلَا تُثْبِتْ عَلَيْنَا فِيهَا ذَنْبًا ۞ وَلَا تَبْتَلِينَا فِيهَا إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ ۞ وَلَا تُزَيِّنْ لَنَا جَرَاءَةً عَلَىٰ مَحَارِمِكَ ۞ وَلَا رُكُونًا
إِلَىٰ مَعْصِيَتِكَ ۞ وَلَا مَيْلًا إِلَىٰ مُخَالَفَتِكَ ۞ وَلَا تَرْكًا
لِطَاعَتِكَ ۞ وَلَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّكَ ۞ وَلَا شَكًّا فِي رِزْقِكَ
۞ فَنَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ ۞ وَرَحْمَةً مِنْ رَحَمَاتِكَ
۞ وَعَطِيَّةً مِنْ عَطِيَّاتِكَ اللُّطْفِيَّةِ ۞ وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ ۞
وَاكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ ۞ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا دِينَ الْإِسْلَامِ ۞ وَانْظُرْ

إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنَامُ ۞ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (ثلاثًا) ۞

إِلٰهَنَا بِالتَّجَلِّي الأَعْظَمِ ۞ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الشَّهْرِ الأَكْرَمِ ۞ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَيُبْرَمُ ۞ اكْشِفْ عَنَّا مِنَ البَلَاءِ مَا نَعْلَمُ وَمَا لَا نَعْلَمُ ۞ وَاغْفِرْ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ (ثلاثًا) .

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ۞ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ۞ وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ ۞ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ ۞

اَللّٰهُمَّ إِنَّ العِلْمَ عِنْدَكَ وَهُوَ عَنَّا مَحْجُوبٌ ۞ وَلَا نَعْلَمُ أَمْرًا نَخْتَارُهُ لِأَنْفُسِنَا ۞ وَقَدْ فَوَّضْنَا إِلَيْكَ أُمُورَنَا ۞ وَرَفَعْنَا إِلَيْكَ حَاجَاتِنَا ۞ وَرَجَوْنَاكَ لِفَاقَتِنَا ۞ فَأَرْشِدْنَا يَا اللّٰهُ ۞ وَثَبِّتْنَا وَوَفِّقْنَا إِلَى أَحَبِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ ۞ وَأَحْمَدِهَا لَدَيْكَ ۞ فَإِنَّكَ تَحْكُمُ بِمَا تَشَاءُ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ۞ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ۞

اَللّٰهُمَّ وَإِنَّ لَكَ نَفَحَاتِ عَطْفٍ إِذَا وَجَّهْتَهَا نَحْوَ أَسِيرِ هَوًى أَطْلَقَتْهُ

مِنْ رِبْقَةِ إِسَارِهِ ۞ وَإِنَّ لَكَ نَسَمَاتِ لُطْفٍ إِذَا هَبَّتْ عَلَىٰ مَرِيضٍ شَفَتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ مِنْ شِدَّةِ عِثَارِهِ ۞ وَإِنَّ لَكَ سَعَادَاتٍ إِذَا تَجَلَّيْتَ بِهَا عَلَىٰ شَقِيٍّ أَسْعَدَتْهُ السَّعَادَةَ الأَبَدِيَّةَ ۞ وَإِنَّ لَكَ عِنَايَاتٍ إِذَا لَاحَظْتَ بِهَا غَرِيقًا فِي بَحْرِ ضَلَالَاتِهِ أَنْقَذَتْهُ مِنْ هَاوِيَتِهِ الرَّدِيَّةِ ۞ وَإِنَّ لَكَ نَظَرَاتٍ إِذَا نَظَرْتَ بِهَا إِلَىٰ غَافِلٍ أَيْقَظَتْهُ مِنْ سِنَةِ الغَفَلَاتِ الوَهْمِيَّةِ وَالتَّسْوِيلَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ ۞

اَللّٰهُمَّ هَبْ لَنَا مِنْ لُطْفِكَ الخَفِيِّ نَسَمَةً تَشْفِي بِهَا أَمْرَاضَ غَفْلَتِنَا ۞ وَٱمْنَحْنَا مِنْ عَطْفِكَ الوَفِيِّ نَفْحَةً طَيِّبَةً تُطْلِقُ بِهَا إِسَارَنَا مِنْ وِثَاقِ شَهَوَاتِنَا وَرِقِّ سَيِّئَاتِنَا ۞

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ القَبُولَ وَالاْسْتِجَابَةَ ۞ وَأَنْ تُدْخِلَنَا مُنْذُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَمَا بَعْدَهَا فِي دِيوَانِ المُقَرَّبِينَ أَهْلِ الإِنَابَةِ ۞ وَنَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ أَلَّا تَبْتَلِيَنَا بِسُوءٍ وَلَا مَكْرُوهٍ وَلَا سَطْوَةِ عَدُوٍّ وَلَا سَقَمٍ ۞ وَأَلَّا تُقَدِّرَ عَلَيْنَا مَعْصِيَةً وَلَا زَلَّةً وَلَا لَمَمًا ۞ وَلَا تُثْبِتْ عَلَيْنَا فِي صَحَائِفِنَا ذَنْبًا يَكُبُّنَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۞

اَللّٰهُمَّ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ ۞ وَرَحْمَةً مِنْ رَحَمَاتِكَ ۞

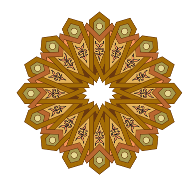
وَفَيْضاً مِنْ فُيُوضَاتِكَ ۞ وَٱكْفِنَا ٱللّٰهُمَّ شَرَّ الشَّيْطَانِ
وَالوَسْوَاسِ ۞ وَشَرِّ الخَلْقِ وَالنَّفْسِ وَالهَوَىٰ وَالدُّنْيَا ۞ وَشَرِّ
الغِنَىٰ وَالبَطَرِ ۞ وَشَرِّ الفَقْرِ وَالإِفْلَاسِ ۞ وَٱحْفَظِ ٱللّٰهُمَّ عَلَيْنَا
دِينَ الإِسْلَامِ ۞ وَٱنْظُرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ۞
ٱللّٰهُمَّ ٱرْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ۞ ٱللّٰهُمَّ ٱلْطُفْ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ۞
ٱللّٰهُمَّ أَصْلِحْ شَأْنَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ۞ ٱللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ۞
ٱللّٰهُمَّ ٱجْمَعْ شَمْلَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ۞ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ۞
وَأَصْلِحِ ٱللّٰهُمَّ لَنَا البِلَادَ وَالعِبَادَ ۞ وَٱصْلِحْ وُلَاةَ المُسْلِمِينَ
۞ وَٱنْصُرْ عِبَادَكَ المُجَاهِدِينَ ۞ وَٱرْفَعْ عَنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ شَائِبَةَ
الفِتَنِ ۞ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۞ وَجَنِّبْنَا وَإِيَّاهُمْ شَرَّ فِتَنِ الزَّمَانِ
وَالمَكَانِ ۞ وَكَيْدَ الأَعْدَاءِ مِنَ الإِنْسِ وَالجَانِّ ۞

وَٱغْفِرْ لِوَالِدِينَا وَآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَمَشَايِخِنَا وَلِمَنْ أَوْصَانَا
وَٱسْتَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ ۞ وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا ۞ وَلِمَنْ كَانَ سَبَباً
فِي جَمْعِنَا ۞ وَلِجَامِعِ هٰذِهِ النُّبْذَةِ وَلِأَبَوَيْهِ وَلِجَمِيعِ الحَاضِرِينَ ۞
وَأَمِدَّنَا ٱللّٰهُمَّ فِي جَمْعِنَا هٰذَا بِلُطْفِكَ الخَفِيِّ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِكُمَّلِ

عِبَادِكَ أُولِي المَقَامِ الأَكْرَمِ وَالاسْمِ الأَعْظَمِ وَالسِّرِّ المُبْهَمِ ۞

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مَصَابِيحِ الحِكْمَةِ ۞ وَمَوَالِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ التَّوْفِيقِ وَالهِدَايَةِ لِلأُمَّةِ ۞ وَعَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞ وَعَلَيْنَا وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾



ملحق

دعاء ليلة النصف من شعبان

سورة يس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ
ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ
غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم
مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ
سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا
يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ
لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ
وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ
كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ
مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ
مُّبِينٖ ﴿١٢﴾ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ
إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ

فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم
مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ
مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا
عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ
لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿١٨﴾ قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ
قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟
مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ
لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ
مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ
عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ
إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ
فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ
قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ

ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٧ ۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ
مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨ إِن كَانَتۡ
إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ٢٩ يَٰحَسۡرَةً
عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٠ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ
أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٣١ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ
٣٢ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا
فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ
وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ٣٤ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٣٥ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ
وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ٣٦ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ٣٧ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ
ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٣٨ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ٣٩ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ
ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٤٠

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ
لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟
عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ
إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ
إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ
هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾
إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا
مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى

شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ
مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ
قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾
۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ
إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ
مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ
تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾
ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ
أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ
مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ
﴿٧٠﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ

لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ
﴿٧٢﴾ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾
وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا
يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحۡزُنكَ
قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَ
ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾
وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ
رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ
خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ
نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ
ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن
فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ
تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ۞ .

دعاء ليلة النصف من شعبان

من كتاب «كنز النجاح والسرور»

تقرأ سورة (يس) ليلة النصف من شعبان ثلاث مرات:

الأولى: بنية تطويل العمر.

الثانية: بنية دفع البلاء.

الثالثة: بنية الاستغناء عن الناس .

ثم يدعو بهذا الدعاء يحصل المراد إن شاء الله تعالى وهو:

إلهنا جُودُك دَلَّنا عليك ، وإحسانُك قَرَّبَنا إليك ، نشكو إليك ما لا يخفى عليك ، ونسألك ما لا يعسر عليك ، إذ عِلمُك بأحوالنا يكفي عن سؤالنا ، ويا مفرج كُرَب المكروبين فَرِّجْ عنا ما نحن فيه: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللهم يا ذا المن ولا يمن عليه ، يا ذا الجلال

والإكـرام ، يا ذا الطَّول والإنعـام ، لا إله إلا أنت ظهر اللاجئيـن ، وجار المسـتجيرين ، ومأمـن الخائفين ، وكنز الطالبين.

اللهم إن كنتَ كتبَتَنا عندك في أم الكتاب أشقياء ، أو محروميـن ، أو مطرودين ، أو مُقَتَّـراً علينا في الرزق، فامـحُ اللهم بفضلك شـقاوتَنا ، وحرمانَنـا ، وطَرْدَنا ، وإقتـارَ أرزاقنـا ، وأَثْبِتْنَـا عندك في أم الكتاب سـعداء مرزوقيـن ، مُوَفَّقِيـن للخيرات ، فإنـك قلتَ ـ وقولُك الحقُّ ـ في كتابك المنزل على لسـان نبيك المرسـل: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ .

إلهنا بالتجلي الأعظم ، في ليلة النصف من شـعبان المكرم ، التي يُفرق فيها كل أمر حكيم ويُبرم ، نسألك أن تكشـف عنـا من البلاء مـا نعلم ومـا لا نعلم ، وما أنت به أعلم ، إنك أنت الأعزُّ الأكرم .

وصلـى اللـه تعالـى علـى سـيدنا محمد وعلـى آله وصحبه وسلم.

الفهرس